[156] وفي رواية عن عبادة بن الصامت، عنه عليه السلام: انها في خمس وعشرين، أو سبع وعشرين، أو تسع وعشرين، أو في آخر ليلة من شهر رمضان. وفي رواية عن أبي بكر، عن النبي صلى ا عليه وآله: التمسوها في العشر الأواخر لتاسعة تبقى، أو سابعة تبقى، أو خامسة تبقى، أو ثالثة تبقى، أو آخر ليلة. وروري عن أبي حنيفة: انها في ليالي (1) جميع ايام السنة. وروي: انها تنتقل في العشر. وروي: انها إذا كانت سنة في ليلة تكون في السنة الاخرى في ليلة اخرى. أقول: فهذا ما أردنا ذكره من الاختلاف، فإذا ظفرت بها فتلك سعادة عظيمة الأوصاف. فصل (20) فيما نذكره من ادعية تتكرر كل ليلة من وقت السحر اعلم اننا روينا في عمل اليوم والليلة من كتاب المهمات والتتمات، فيما اخترناه من الروايات، بان سحر كل ليلة ينادي مناد عن مالك قضاء الحاجات بما معناه: هل من سائل، هل من طالب، هل من مستغفر، يا طالب الخير اقبل، ويا طالب الشر اقصر. وقد قدمنا في فصل من هذا الكتاب ان المنادي ينادي عن ا جل جلاله في شهر. رمضان من اول الليل الى آخره. واياك ثم اياك ان تعرض عن مناد ا جل جلاله، وهو يسألك ان تطلب منه ما تقدر عليه من ذخائره، وانت محتاج الى دون ما دعاك إليه فاغتنم فتح الأبواب ونداء المنادي عن مالك الأسباب، وان لم تسمع اذناك فقد سمع العقل والقلب، وان كنت مسلما مصدقا، بمولاك ومالك دنياك واخراك. فمن الدعاء في سحر ليلة من شهر رمضان، ما رويناه باسنادنا الى أبي محمد

_____ 1 - في جميع ليالي (خ ل).

_____